

النهاية في غريب الأثر

{ أهل } (س) فيه [أهْل القرآن هم أهل اللّٰه وخاصّته] أي حَفَظَ القرآن

العاملون به هم أولياء اللّٰه والمختصّون به اختصاصَ أهلِ الإنسان به .

- ومنه حديث أبي بكر في استخلافه عمرَ رضي اللّٰه عنهما [أقول له إذا لقيتُه :
استعملتُ عليهم خيرَ أهلك] يريد خير المهاجرين . وكانوا يسمّون أهلَ مكة أهلَ
اللّٰه تعظيماً لهم كما يقال بيت اللّٰه . ويجوز أن يكون أراد أهل بيت اللّٰه لأنهم سكان
بيت اللّٰه .

- وفي حديث أم سلمة رضي اللّٰه عنها [ليس بكِ على أهلكِ هَوَانٌ] أراد بالأهل

نَفْسَهُ صلى اللّٰه عليه وسلم أي لا يعلّق بكِ ولا يُصيبك هَوَانٌ عليهم .

(س) وفيه [أن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أعطى الأهلَ حَظّاً من الأهلِ] الأهل
الذي له زوجة وعيال والأعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزبٌ .
يُرِيدُ بالعطاء نصيبهم من الفَيءِ .

(س) ومنه الحديث [لقد أمّست نيرانُ بني كعب أهلاً] أي كثيرة الأهل .

- ومنه الحديث [أنه نهى عن الحُمُرِ الأهلية] هي التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي
مثل الإنسيّة ضد الوحشيّة .

- وفيه [أنه كان يُدعى إلى خُبز الشعير والإهالةِ السّندِخةِ فيجيب] كل شيء من
الأدّهان مما يُؤتدّم به إهالة . وقيل هو ما أُذِيب من الألية والشحم . وقيل الدّسّام
الجامد . والسّندِخة المتغيرة الريح .

[ه] ومنه حديث كعب في صفة النار [كأنها متنُّ إهالة] أي ظهّرها . وقد تكرر

ذكر الإهالة في الحديث